مجلة كامبريدج للبحوث العلمية

مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز كامبريدج
للبحوث والمؤتمرات في مملكة البحرين

العدد ـ ٣٦
آب ـ ٢٠٢٤

CJSP
ISSN-2536-0027

صدر العدد بالتعاون مع
جامعة المشرق
العراق بغداد . طريق المطار الدولي

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

نظرة في صحافة السويد قبيل إندلاع حرب عام ١٩٦٧ (دراسة تاريخية)

م.د قاسم مهدي حمزة الموسوي
جامعة المستقبل الاهلية
كلية الآداب والعلوم الانسانية/قسم الاعلام

المقدمة

قبل فترة قصيرة من اندلاع حرب عام ١٩٦٧، بين العرب وإسرائيل، استشعرت مجموعة من الصحف السويدية تأزم الأوضاع هناك ، لذا بدأت بكتابة عدة مقالات، تستجلي فيها حقيقة الأمر وتعبر في نفس الوقت عن خشيتها من اندلاع حرب جديدة في منطقة الشرق الأوسط.

لقد جاءت أولى تلك التقارير تحت عنوانين يصف صعوبة التنسيق بين القوات العربية التي من المحتمل أن تدخل الحرب ضد الكيان الصهيوني، ثم توالت الصحف تستعرض من خلال مراسليها ومحلليها، وحتى اعتمادا على وكالات الأنباء الأخرى بالأخص رويترز، مجمل أوضاع المنطقة ، بداية من قدرات بعض الدول العربية ومقارنتها بإسرائيل ، مروراً بدور الأمم المتحدة عن طريق نقل تحركات وتصريحات أمينها العام واتهامات كل طرف للطرف الآخر، وانتهاء بالدور المزمع الذي يمكن أن تقوم به الدول الكبرى بخاصة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي السابق. بالطبع تخلل ذلك نقل بعض تصريحات قادة المنطقة على رأسهم الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر.

من هنا حاولنا في هذا البحث الوقوف على أبرز ما تداولته الصحف السويدية في تلك الفترة، ايماناً منا بأهمية الصحافة كوسيلة إعلامية فاعلة ومؤثرة في المجتمعات، بشكل خاص الأوربية منها، خصوصاً في تلك الفترة التي لم ترى فيها كثير من وسائل الإعلام الحالية النور.

نظرة في صحافة السويد قبيل إندلاع حرب عام ١٩٦٧

(صعوبة التنسيق بين القوات العربية) تحت هذا العنوان نشرت صحيفة (**Sydsvenska**) السويدية على صفحتها السادسة مقالاً مطولاً تعرضت فيه لقدرات كل دولة عربية على حدة ومن ثم قارنتها بقدرات إسرائيل العسكرية، كانت تلك هي الإشارة الاولى لتوتر الأوضاع بين الدول العربية واسرائيل والتي ستقود بعد ذلك إلى حرب حزيران عام١٩٦٧[١]. ثم أردفت نفس الصحيفة في اليوم التالي تحت عنوان (الوضع بأشد حالة من الخطورة من أي وقت مضى، ورئيس مجلس الأمن يسافر إلى القاهرة) معلنة استمرار التدهور بين العرب والصهاينة. حيث أفادت الصحيفة في يوم الأحد المصادف الحادي والعشرين من أيار عام ١٩٦٧ ، عن طريق مراسلها في نيويورك أن رئيس مجلس الأمن (ثانت)[٢] **Thant**، سيغادر يوم الاثنين جواً إلى القاهرة، في مسعى منه للحيلولة دون اندلاع الحرب في الشرق الأوسط، هذا ما أعلنه رسمياً مقر الأمم المتحدة في نيويورك[٣].

بالإضافة إلى ذلك يبرز التقرير اهتماماً دولياً متزايداً بالمنطقة ، إذ يشير إلى أن السكرتير العام للأمم المتحدة كان قد التقى مطولاً يوم السبت، وزير خارجية كندا (بولر بيرسون) [٤]، للتباحث حول طبيعة الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتعزيز الأمن على الحدود المصرية الإسرائيلية[٥] . ويتطرق المقال إلى الجنود السويديين المشاركين في قوات الأمم المتحدة ، والبالغ عددهم (١٥٠) عنصراً، فيشير إلى منطقة تواجدهم سويا مع

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

باقي قوات الأمم المتحدة، وهم ينتظرون أقرب فرصه لترتيب عودتهم إلى أرض الوطن ، وأمس فقط أنزلوا أعلامهم وسلموا مواقعهم إلى المصريين[٦] .

رواية مصرية (حول القوات الدولية) [٧] (قوات الأمم المتحدة تعمل لدى إسرائيل) من خلال هذا العنوان اتهمت مصر قوات الأمم المتحدة بالعمالة لإسرائيل، وطالبت بسحب تلك القوات، حسب الصحيفة التي استندت بدورها إلى ما ورد في (الأهرام) وهي صحيفة شبه رسمية تصدر في القاهرة.

وطبقاً للأهرام التي زعمت بأن القوات الإسرائيلية تتركز على الحدود السورية، بحيث أنها لا تحتاج إلا إلى حركة بسيطة ، لإسقاط الحكومة السورية الحالية. أما فيما يتعلق بالجيش العراقي ، فقد وصل عدد من ممثليه ، طبقا لما ورد في المقال، يوم السبت إلى سورية ، للوقوف على دوره في حال وقوع الحرب.[٨]

(القوات المصرية تستولي على مواقع الأمم المتحدة)تحت هذا العوان يشير التقرير أيضا إلى أنه وحتى قبل كشف الخطة الإسرائيلية ، كانت مصر قد طالبت بسحب قوات الأمم المتحدة من سيناء ، لتحل محلها بحيث تتكون القوات المصرية اليوم من حوالي (٤٠,٠٠٠) جندي بالإضافة إلى ما يقارب من (٢٤) آلة ثقيلة تسحب عدداً من قاذفات القنابل.[٩]

علاوة على ذلك ، يتطرق المقال إلى ما يسميه (جيش المتطوعين الفلسطينيين المتواجد في العراق) ، والذي يقف هو الآخر على أهبة الاستعداد ، بالإضافة إلى منظمة المتطوعين الفلسطينية، التي فتحت مركزاً للتجنيد في العراق ، حسب ما نقله راديو بغداد ، تحت عنوان ما سمي ب(حرب الحرية ضد إسرائيل) ويبدو أن الصحيفة كانت تتابع ما تبثه إذاعة مصر، في محاولة منها لإثبات نزعة الحرب الوشيكة التي تراهن عليها، بحيث تذكر بأن راديو القاهرة أذاع يوم السبت نشيد الحرب، الذي نادراً ما كان يسمع هناك منذ أزمة السويس في عام ١٩٥٦[١٠] .

(واحد من أجل الجميع والجميع من أجل واحد) بهذا العنوان عبّرت الصحيفة عن التضامن العربي من خلال تصريحات القادة العرب آنذاك ، إذ نقلت من القاهرة عن طريق وكالة أنباء رويترز ما قالت أنه موقف الحكومات العربية من الحرب المزمعة مع إسرائيل جاء فيه أكدت الحكومات العربية في يوم السبت، بأن أي هجوم ضد أية واحدة من الدولة العربية سوف يعتبر هجوم على الجميع، وفي مثل هذه الحالة ستشعر كل الدول العربية بشعور واحد، يحتم عليها رد العدوان[١١] .

وفي موضوع ذي صلة تتجه الأوضاع نحو الحرب يوماً بعد يوم، فتعلن مصر التعبئة العامة، حسب الصحيفة السالفة الذكر التي كتبت مقالاً مفصلاً تحت عنوان (دعوة كامل الاحتياطي المصري) ذكرت فيه حسب ما نقلته وكالة أنباء رويترز في القاهرة، والقدس ونيويورك ، أن مصر أعلنت يوم الأحد التعبئة العامة لكامل قوات الاحتياط. وهنا يجب أن نؤكد أن الصحف السويدية قد تنقل الحقيقة ولكن بطرق ملتوية تقرأ بشكل معكوس والعنوان سابق الذكر شاهد على ذلك، إذ جاء بأن مصر تعلن التعبئة العامة ولكن بعد التدقيق في المقال نجد أن إسرائيل هي التي بدأت التعبئة العامة وجاء القرار المصري كرد فعل على قرار إسرائيل، ولكن لا نجد إلا إشارة بسيطة في بضع كلمات داخل المقال توضح لنا ذلك، أما باقي المقال فهو عن استعدادات مصر للحرب وإعلانها التعبئة العامة[١٢].

ولزيادة التهويل تخرج علينا صحيفة ثانية بعنوان (إسرائيل محاطة من جميع الجهات بالقوات العربية) تستعرض به عدد وعديد قوات مصر وسورية والعراق ولبنان.[١٣] أما بالنسبة للأمم المتحدة فيبدو أنها مازالت في دائرة الضوء، على الأقل في هذا المقال الذي يتطرق إلى دورها تحت عنوان (الأمم المتحدة لديها هدف واحد) فيقول سيبحث الأمين العام للأمم المتحدة (يو ثانت) [١٤] **U Thant** إمكانيات بقاء تمثيل

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

معين للأمم المتحدة في الشرق الأوسط عندما يغادر إلى القاهرة مساء يوم الاثنين للتباحث مع الرئيس ناصر، هكذا ذكرت الأوساط الدبلوماسية في مقر الأمم المتحدة الرئيس في يوم الأحد[١٥].

أما مراسل الصحيفة في إسرائيل فيرفد هو الآخر هذه الصفحة بتقرير واسع حول الأوضاع العامة هناك، متطرقاً إلى أوضاع الجنود السويديين الذين يشكلون جزءاً من قوات الأمم المتحدة في المنطقة، وقد كان المقال تحت عنوان (زحف مصري هائل) كتب فيه قوات الأمم المتحدة السويدية، التي انسحبت حديثاً من الخط الفاصل بين (غزة) [١٦] وإسرائيل، لازالت تتواجد في معسكر غزة، بانتظار أوامر المغادرة إلى الوطن من القائد السويدي والتي لم تصل لحد الآن ، وأضاف تحت مراقبة قوات الأمم المتحدة تقع ١٩٠ كم حدود سيناء و ٥٦ كم حدود غزة مع إسرائيل ولكن بعد مراسيم إنزال الأعلام والدعوة إلى التخلي في نهاية الأسبوع ستنسحب القوات البالغ عددها ٣٤٠٠ جندي إلى الخلف[١٧].

(التهديد بفيتنام جديدة[١٨]كان العنوان الأبرز الآخر الذي كتبت الصحيفة حوله بعض الكلمات، وجاء هذا التهديد على لسان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، عندما عقد مؤتمراً صحفياً في القاهرة يوم الأحد، قال فيه: إن أمريكا ستواجه فيتنام جديدة إذا ساعدت إسرائيل بالأسلحة، وأضاف، إنه يدعو الجيش والشعب الأردني أن يسقطوا (الملك حسين) [١٩] من جهة أخرى شكر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الصين بحرارة؛ لمساعدتها المنظمة بالسلاح، وتمنى أن تحذو حكومات الشرق والحكومات غير المتحالفة مع الولايات المتحدة، حذو الصين في مساعدتها للفلسطينيين، وأخيراً دعا الولايات المتحدة أن تفكر ليس مرة واحدة بل مائة مرة قبل أن تدخل الحرب[٢٠].

وعلى صعيد متصل تنقل صحيفة أخرى حديثاً لرئيس وزراء إسرائيل (ليفي اشكول) [٢١] أمام (الكنيست) [٢٢] يوم الاثنين المصادف ٢٣ أيار عام ١٩٦٧ ، طالب فيه بتركيز القوات على جانبي الحدود المصرية الإسرائيلية، ودعا في نفس الوقت إلى تعاون دولي لمنع النشاطات الإرهابية والتخريبية التي يمكن أن تطال الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وفي نفس السياق تطرق إلى القوات المصرية في شبه جزيرة سيناء التي قال عنها إنها تضاعفت خلال بضعة أيام من ٣٥٠٠٠ إلى ٨٠٠٠٠، موضحاً أن الدافع لذلك كان توقع هجوم سوري على إسرائيل، مشدداً على ان كيانه يتابع تلك التحركات عن كثب، وفي حال استنفذت كل الخيارات السياسية، فإن إسرائيل ستلجأ إلى الحلول العسكرية[٢٣].

(ثمانون ألف رجل على حدود سيناء)،(صواريخ إلى مصر)، (مفتاح الحرب موجود في سورية) ثلاثة عناوين مختلفة تصب في موضوع واحد، هو الحرب المتوقعة بين الكيان الصهيوني الغاصب والعرب، تنقل من خلالها صحيفة أخرى تطورات الأوضاع في المنطقة، حيث يلقي تقريرها شيئاً من الضوء على عديد وعدة القوات التي من المتوقع أن تدخل الحرب[٢٤]، وعلى صعيد متصل تنقل الصحيفة عن صحيفة (الأهرام) المصرية أنها أوردت في عددها الصادر يوم الاثنين الموافق ٢٢ أيار عام ١٩٦٧ ، أن الجيش العراقي وأسراباً من الطائرات ستنقل إلى مصر، بغية دعم القوات المصرية وتقويتها.

أما تحت عنوان (مفتاح الحرب في سورية)، كتبت الصحيفة نقلاً عن مراسلها في لندن " أن الأزمة في الشرق الأوسط ستكون على رأس قائمة المسائل التي سيناقشها وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية مع نظيره السوفيتي في زيارته إلى موسكو. إذ من المتوقع أن يغادر الوزير الامريكي إلى موسكو يوم الثلاثاء القادم ويبقى هناك حتى الجمعة"[٢٥] من ناحية أخرى استبعدت الصحيفة حسب تقرير مراسلها من لندن، تدخل بريطانيا بشكل خاص، بعد إغلاق مصر لمضيق (تيران)[٢٦]، جاء ذلك في مقال تحت عنوان (التدخل البريطاني مستبعد جداً) كتب في مقدمته "إن قرار مصر المفاجئ بحصار مضيق تيران طبقاً لتقييم لندن، سيزيد من حدة الأزمة في الشرق الأوسط بشكل كبير، ويمكن أن يعد ذلك بمثابة التهديد الأخطر

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

للسلام الدولي منذ(أزمة كوبا عام ١٩٦٢) .[٢٧] ويستطرد الكاتب فيقول أن الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي لم يقفا فعلياً وجهاً لوجه في هذه الأزمة. ولكن في الوضع الراهن تفتح سياسة الاتحاد السوفيتي تجاه كل من سورية ومصر ومحاولتها لعب دور مؤثر في منطقة الشرق الأوسط تناقضاً هائلاً مع الولايات المتحدة التي غالباً ما تعلن تعاطفها مع إسرائيل. بالمقابل تكون مسألة تمويل منظمة التحرير الفلسطينية موضوع للنقاش في صحيفة أخرى تطرقت فيه إلى الدول التي تدعم المنظمة وعلى رأسها الصين والاتحاد السوفيتي[٢٨]

أما عن ردود فعل الحكومة البريطانية على قرار الحصار فيذكر التقرير، أن رد حكومة لندن السريع كان التحذير الذي أصدرته صباح يوم الثلاثاء لرعاياها في مصر وإسرائيل والأردن من ضرورة مغادرة المنطقة فوراً. أما الرعايا الموجودون في مناطق الشرق الأوسط الأخرى فنصحتهم بأن يتهيأوا للمغادرة بأسرع فرصة ممكنة، وحتى السياح عليهم أن يلغوا سفراتهم ويعودوا.[٢٩] وبالعودة إلى زيارة يو ثانت إلى مصر تكتب الصحيفة نقلاً عن رويترز تحت عنوان (حدث في مصر ومشكلة غير قابلة للتجاوز)، بعد عدة دقائق فقط من وصول السكرتير العام للأمم المتحدة يو ثانت إلى القاهرة وصل فجأةً ضيف ثان إلى مصر كان ذلك هو رئيس الوزراء السوري (يوسف زعين) [٣٠] الذي اجتمع فور وصوله مع عبد الناصر وحكومته، لبحث الأوضاع في المنطقة.

وفي نفس السياق يعتقد كاتب المقال، وحسب تكهنات السياسيين، أن ثانت يواجه مشكلة غير قابلة للحل، إذ تزداد المشكلة تعقيداً يوماً بعد آخر، والحرب وشيكة الوقوع. أما مصر، فيسجل المقال، أنها حصلت يوم الثلاثاء على مزيد من رسائل التضامن من بقية البلدان العربية، فمثلاً وعد العراق أن يضع قواته تحت تصرف الحكومة المصرية، أما الحكومة السورية فقد حيّت وقفة مصر التاريخية. وفي أخبار مختصرة ينقل المقال أن القوات العراقية تحركت بالفعل لدعم سورية في منطقة الحدود الإسرائيلية السورية، صرح بذلك مساعد قائد الجيش العراقي يوم الثلاثاء حسب ما جاء في راديو بغداد.

أما الأردن فيأخذ هنا، وحسب ما تنقل الصحيفة دور المثبط للعزائم والهمم وشق الصف العربي، في وقت كان فيه العرب أحوج ما يكون إلى التضامن والوحدة لمواجهة مخططات الصهاينة وأعوانهم، بعد أن أقدم على قطع علاقاته الدبلوماسية مع سورية مساء يوم الثلاثاء، وقبل ذلك كانت الحكومة الأردنية أصدرت أوامرها بغلق السفارة السورية وطلبت من الدبلوماسيين مغادرة أراضيها. وأخيراً يكون قلق السويد هو العنوان الأبرز في نهاية الصفحة، الذي تتطرق من خلاله الصحيفة عن ما تسميه قلق الحكومة السويدية العميق من تسارع الأحداث في المنطقة بشكل خاص، بعد انسحاب قوات الأمم المتحدة من مواقعها في المنطقة[٣١]. ورأت صحيفة أخرى ترى أن وقوع الحرب أمر مفروغ منه بعد أن وصلت الأزمة بين الطرفين إلى طريق مسدود، وأن الأمين العام للأمم المتحدة يو ثانت لا يستطيع أن يفعل شيئا بل هو أمام أمر واقع ، أما (عبد الناصر) [٣٢] فتنقل مختصراً لتصريحاته يقول فيها إن اليهود يريدون الحرب وتكمل بأن الأزمة الحادة تركزت في الشرق الأوسط بشكل كبير يوم الثلاثاء، حول (خليج العقبة)[٣٣] و(ميناء إيلات)[٣٤]، حيث تتجمع القوات المصرية لمحاصرة حركة النقل البحرية الإسرائيلية وغيرها التي تجهز إسرائيل بالبضائع معتبرة هذه الحالة في كثير من وجوهها استنساخ (لأزمة عام ١٩٥٦) [٣٥]، حينما أدت الإجراءات المصرية آنذاك إلى الغزو الإسرائيلي للأراضي المصرية . الفارق الوحيد هو أن التجارة الإسرائيلية في إيلات كبيرة جداً الآن مقارنة بما كانت عليه قبل ١١ سنة، وإن جيش عبد الناصر قوي ومجهز بشكل جيد، منذ إسقاط الملك (فاروق)عام ١٩٥٢ [٣٦].

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

وتحت عنوان (الرئيس ناصر يرحب ويقول مرحباً بالحرب والأجانب يهربون) كتبت الصحيفة على لسان عبد الناصر" اليهود يهددون بالحرب. نحن نقول مرحباً، نحن مستعدون للحرب وسوف لن نتخلى عن حقوقنا في خليج العقبة قال عبد الناصر ذلك في خطاب لقواته في شبه جزيرة سيناء حيث يتواجد هناك الآن ما يقارب من ١٠٠,٠٠٠ جندي مصري[٣٧]. وببساطة ترى الصحيفة المذكورة ، أن خليج العقبة محاصر، وأن أول شحنة بحرية إسرائيلية تصل إلى هناك سوف تغرق، وبذلك ستندلع الحرب. من ناحية أخرى، وبعد أن تزايدت خطورة الوضع في الشرق الأوسط، حثت جميع الدول رعاياها على ترك المنطقة، وذلك يوم الثلاثاء، الأمر الذي انعكس على كثافة طوابير الأجانب أمام مكاتب خطوط الطيران في إسرائيل[٣٨].

ويبدو أن تفاقم الأزمة بين مصر وسورية من جهة، واسرائيل من جهة أخرى، أخذ ينذر بتدخلات دولية، ربما تقود إلى حرب تتعدى منطقة الشرق الأوسط لتشمل مناطق أخرى في العالم، هذا على الأقل حسب تقديرات إحدى الصحف السويدية القريبة من الأحداث، عندما أشارت في تقريرها المنشور يوم الخميس المصادف للخامس والعشرين من مايو عام ١٩٦٧ ، إلى احتمال تدخل القوتين العظميين آنذاك الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي في الأزمة، مما سيؤدي بدوره إلى حرب عالمية ثالثة، حيث كتبت الصحيفة عن طريق مراسلها في القدس ما نصه : بالرغم من ازدياد حدة التوتر التي تبعت محاصرة مصر لمضيق تيران، يعتقد أن إسرائيل ومن خلال متابعتها للوضع هناك، أنها اتخذت قرارها الذي يقضي بأن تنأى بنفسها عن أي تدخل من شأنه إعادة فتح نشاطها التجاري البحري في إيلات. فبالرغم من أن إسرائيل ربما سوف تحصل على بعض الفوائد من تدخلها، ولكنها إذا فعلت ذلك سوف تقتل نفسها دولياً ... لذا فهي تعول أكثر على التدخل الدولي وبالذات تدخل الولايات المتحدة الأمريكية. وطبقاً للمصادر الفرنسية فإن الأسطول السوفيتي جاهز للتحرك نحو القسم الغربي من البحر المتوسط، وبالفعل فقد زود السوفيت في هذه الأيام حلفاءهم المصريين والسوريين بالأسلحة عن طريق الطائرات[٣٩] ، رغم ذلك فإن نفس المصادر تعود لتؤكد مرة أخرى أن السوفيت غير مستعدين للدخول في الحرب، ولكنهم جاهزون لتزويد حلفائهم العرب بكافة الأسلحة والمعدات الحربية التي يحتاجونها في حربهم ضد إسرائيل[٤٠] .

صحيفة ثانية تلقي بعض الضوء على الداخل الاسرائيلي عندما نق لت لنا أخبار قلق أهالي السياح السويديين في إسرائيل وان المكاتب في السويد أوقفت قطع تذاكر الرحلات إلى هناك[٤١] من جهة ثانية ونتيجة لتفاقم الأحداث في المنطقة، والخشية من الانزلاق الذي ربما يؤدي إلى حرب عالمية ثالثة، بعد تدخل القوتين العظميين ، الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي، وإقراراً بالدور الذي يمكن أن يلعبه الأخير في المنطقة، طلبت بريطانيا مساعدة الاتحاد السوفيتي في التخفيف من الاحتقان الحاصل، وقد وجد هذا التحرك البريطاني طريقه إلى الصحافة من خلال مقال نشرته إحدى أشهر الصحف الصادرة في السويد. حيث " قدّم وزير خارجية بريطانيا (جورج براون)[٤٢] مقترح من أربع نقاط هي:

١. أن تدعم روسيا محاولات الأمم المتحدة في تجنيب كافة بلدان الشرق الأوسط العنف.
٢. التخفيف الفوري لكل أشكال التوتر.
٣. حرية الملاحة في خليج العقبة للجميع بضمانة الدول الكبرى.
٤. إعادة وجود الأمم المتحدة في غزة و(شرم الشيخ) [٤٣] و الأماكن المتأزمة الأخرى[٤٤]. وقد مثلت هذه النقاط الأربع التي حاولت من خلالها بريطانيا تثبيت الأمن ظاهريا في المنطقة، أما باطنياً فهي تهدف بالطبع إلى تحييد الاتحاد السوفيتي، بعد أنباء تحرك الأخير لمساعدة حلفائه.

في موضوع آخر وبعد عدة أيام وبالتحديد يوم الاثنين المصادف للتاسع والعشرين من أيار عام ١٩٦٧ ، تعود صحيفة (العمل) لنشر أكاذيبها من أجل الدعاية لصالح إسرائيل، فتحت عنوان (الغرب والشرق يتوسلون

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

لإسرائيل و إلقاء القبض على مصريين) ، كتبت تقول في مقدمة المقال ألقت دورية إسرائيلية القبض يوم الأحد على ثلاثة ضباط مصريين كانوا في مهمة في منطقة متاخمة للحدود الإسرائيلية في صحراء سيناء، هذا ما جاء برسالة المتحدث بإسم الجيش في تل أبيب[٤٥]. وأضاف أن الأسرى هم برتب ملازم ورائد وقائد مجموعة. قال الرئيس عبد الناصر في مؤتمر صحفي يوم الأحد في القاهرة .. إننا سوف نختار الوقت والمكان في المواجهة مع إسرائيل. سوف لن نقبل أبداً -الكلام لجمال عبدالناصر- التعايش مع إسرائيل. مليون شخص أصبح مشرداً بلا مأوى بسبب تعدي إسرائيل ونحن نعتقد بحق الشعب الفلسطيني في العودة إلى وطنه[٤٦].

أما في موضوع الشرق والغرب يتوسلون إسرائيل، فتسوق الصحيفة خبراً عن طريق وكالة الأنباء الإسرائيلية مفاده أن الرئيس(جوهانسون) [٤٧] عرض على إسرائيل نفط أمريكي إذا أظهرت ضبط النفس، مقابل حصار مصر لخليج العقبة. طبعاً يهدف جوهانسون من هذا الإجراء حسب الوكالة الإسرائيلية إلى تأمين عدم تأثر اقتصاد إسرائيل بالحصار المصري، كما وعد الرئيس جوهانسون بدعم موقف إسرائيل العسكري، في حال ظلت بعيدة عن الحرب. وعن الرسالة السوفيتية فقد حثت فيها حكومة الاتحاد السوفيتي إسرائيل على تجنب الإجراءات الاستفزازية، طبقاً لصحيفة (تل أبيب) التي ذكرت أن مضمون الرسالة جاء بنبرة هادئة، وكان مطلب سحب قوات الطرفين في مقدمتها[٤٨].

(إطلاق نار تجاه إسرائيل و دعم السوفيت)، تحت هذا العنوان استعرضت الصحفية في اليوم التالي جملة من الموضوعات من أهمها الحصار على إسرائيل كما تسمية الصحيفة ودعم بعض الحكومات العربية لمصر كذلك شكوى الاتحاد السوفيتي ضد إسرائيل [٤٩] .

ثم يعود الحديث مرة أخرى إلى تصريحات جمال عبد الناصر في المؤتمر الصحفي التي يقول فيها: "إن مضيق تيران الذي يؤدي إلى خليج العقبة هو منطقة مصرية لا يمكن لأيّة قوة في العالم أن تزيح الهيمنة المصرية عنها ". أما زيارة وزير دفاع المصري إلى موسكو وعودته فكان لها هي الأخرى مكان في هذه الصحيفة جاء تحت عنوان (العودة من موسكو) كتب فيه ترك وزير دفاع مصر موسكو يوم الأحد بعد ثلاثة أيام من المباحثات السرية مع القادة السوفيت. بعد ذلك يأتي دور العراق الذي يعلن الحصار النفطي على كل الدول التي تشارك في العدوان الإسرائيلي على أية دولة عربية، كما تأمل الحكومة العراقية عقد مؤتمر موسع في بغداد لكل الدول العربية المنتجة للنفط، من أجل سياسة نفطية موحدة في ظل العدوان الإسرائيلي على العرب. وأخيراً يكون قرار الإعدام، المثير للجدل في أوربا، الذي أقرته مصر، حسب الصحيفة، يوم الأحد كعقوبة لكل من يثبت تورطه بالمساس بأمن البلاد خلال فترة الحرب[٥٠].

وللتغطية على الدعم الأمريكي الأوربي لإسرائيل تظهر صحيفة ثانية بعض الإشارات، التي تقول أنها علامة على الدعم السوفيتي للعرب، وبالذات مصر، منها ورود أخبار عن تحركات لوحدات من الأسطول السوفيتي في البحر المتوسط ذلك مساء يوم الاثنين المصادف في الثلاثين من أيار [٥١].

صحيفة أخرى تنتقل لمناقشة موضوع أكثر أهمية، هو محاولة الدول العربية مقاطعة شركات النقل التي تتعامل مع إسرائيل، وبشكل خاص التي تنقل المواد الاستراتيجية، كان المقال تحت عنوان شركات النقل البحري التي تنقل المواد العسكرية إلى إسرائيل في قائمة العالم العربي السوداء . من ناحية ثانية ، جاءت الصحيفة وفي نفس السياق بخبر اقتصادي هام عن العراق، نقلاً عن راديو بغداد نص على "أن الحكومة العراقية أخبرت جميع شركات النفط الغربية العاملة ضمن البلاد، قرارها القاضي بمنع بيع النفط بصورة مباشرة وغير مباشرة، لكافة الدول التي تساهم في دعم إسرائيل في الحرب [٥٢].

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

تحت عنوان (جسر جوي إلى إسرائيل) أقامت الدول المتحالفة جسراً جوياً ضخماً مع إسرائيل من أجل نقل السلاح والعتاد من قواعدها في لبنان إلى إسرائيل. أما مصدر هذا الخبر فهو استخبارات الجيش المصري التي أشارت في التفاصيل، إلى أن هذا الجسر نفذ بواسطة القاعدة الأمريكية في لبنان بهدف تقوية وضع الجيش الإسرائيلي ضد العرب[٥٣].

(باكستان تدعم ناصر) عنوان اخر بينت فيه الصحيفة دعم الحكومة الباكستانية لقرار الرئيس ناصر في إغلاق خليج العقبة بوجه السفن الإسرائيلية مستندة في ذلك، أي الصحيفة، إلى التصريح الذي أدلى به وزير خارجية باكستان في اجتماع الأمم المتحدة يوم الاثنين الذي قال فيه بالنص " ان لمصر كامل الحق في غلق ميناء العقبة بوجه السفن الإسرائيلية، وان باكستان تدعم الجمهورية العربية بشكل كامل في ذلك"[٥٤].

ونعود مرة أخرى إلى أوضاع الحصار المزعوم على السفن الاسرائيلية، بواسطة تقرير مراسل الصحيفة في إسرائيل حيث تنشرهذه الصحيفة نفسها، بعد يوم واحد من تصريحات سابقة منسوبة للرئيس جمال عبد الناصر حول وقوف السوفيت إلى جانب مصر، وكأنها تريد أن توازن بين وعود الاتحاد السوفيتي والدعم الغربي الأمريكي لإسرائيل، ثم تستدرك الصحيفة بمقال مطول هو عبارة عن تقرير لمراسل الصحيفة في القدس حمل عنواناً أقرب ما يكون إلى التحدي ،(ستكسر إسرائيل الحصار بمساعدة الغرب أو بدونها) [٥٥].
أما رد الرئيس جمال عبد الناصر على محاولة كسر الحصار من قبل الدول الغربية، فجاء في نفس الصفحة تحت عنوان (اللعبة مستمرة) إذ أكدت الصحيفة على رفض عبد الناصر فك الحصار عن السفن الإسرائيلية ولو اضطره الأمر إلى التصادم مع الولايات المتحدة الامريكية نفسها. وبذاك ستزيد مثل هذه القرارات من الضغط النفسي على الشعب الإسرائيلي، هذا الشعب الذي يعاني من تلك الضغوط منذ أسبوعين – بزعم الصحيفة - . ولتكتمل الحبكة الاسرائيلية يضيف كاتب المقال، أن سفراء (الدول الاسكندنافية) [٥٦] ، السويد، والدنمارك، والنرويج، وفنلندا كانوا التقوا، وبمبادرة منهم، وزير خارجية اسرائيل (جاجوتسكي)[٥٧] ليعبروا له عن معارضتهم لما تقوم به مصر ومساندتهم لإسرائيل[٥٨].
إن استمرار الأزمة وتفاعلها، فتح شهية عدد كبير من الصحف السويدية لتكتب في شتى الموضوعات عن ما يسمى (دولة إسرائيل) فتحت عنوان (لماذا الأزمة في الشرق الأوسط) كتبت الصحيفة مستعرضه تاريخ الكيان الصهيوني منذ إنشائه على أرض فلسطين عام ١٩٤٨، وتاريخه وقراراته التي طالما كان (المجلس اليهودي العالمي) [٥٩] له الدور الأكبر في رسمها، وكيف أن السوفيت دعموا إسرائيل في البداية باعتبارها دولة ديمقراطية فتية، في منطقة الشرق الأوسط، ولكن عندما شعروا بأن دعم إسرائيل لم يحقق لهم النفوذ والهيمنة في المنطقة، وأنها أي إسرائيل أصبحت خادم (الإمبريالية) [٦٠] الأمريكية، هناك تخلو عنها، وبالمقابل اتجهوا لتقوية علاقاتهم بسورية ومصر.

(الأسطول الأمريكي يتلقى المهانات) و(حصار اقتصادي ضد القاهرة) تحت هذين العنوانين كشفت نفس الصحيفة بعد يوم واحد، في مقال مثير للجدل، حقيقة الادعاءات المصرية من مسألة الحصار والمواجهة مع الولايات المتحدة ، قائلة : " واجه المتواجدون من طاقم الأسطول الأمريكي على ظهر السفن عند عبورهم قناة السويس باتجاه البحر الأحمر يوم الخميس، مظاهرات مصرية، اضطرتهم في بعض الأحيان إلى النزول إلى الداخل من كثرة الأحذية التي كان المتظاهرون يرشقون بها الجنود. الاحتجاجات المصرية تأتي بعد رفض صندوق النقد الموافقة على إقراض مصر ٦٠ مليون دولار" [٦١].

الأزمة من منظور آخر (إيران تأمل بالحلول السلمية) كان هذا هو العنوان الأخر الذي تناولت من خلاله صحيفة ثانية موقف دول الجوار الإسلامي من الأحداث في المنطقة، فكتبت " كسرت الحكومة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

الإيرانية الصمت الذي طالما لزمته حيال أزمة الشرق الأوسط، وذلك يوم الأربعاء عندما طالبت، رسمياً، بحلول سلمية للمشكلة وفي إطار الأمم المتحدة". وأضافت بشأن التصريح، الذي أذيع عن طريق الراديو الإيراني، أن الحكومة الإيرانية وجدت أنه من المناسب وبالتزامن مع أحداث الشرق الأوسط الأخيرة، أن تنبه أنها دعمت على الدوام حقوق جميع المسلمين في العالم، وحاولت إقناعهم أن العيش بسلام ورخاء، يقع في دائرة اهتماماتها[٦٢] ، واضافت الصحيفة تركيزها على استمرار تركز القوات العربية على الحدود مع إسرائيل، حيث أرسل العراق يوم الخميس طائرات إلى جهة مجهولة، ثم أذاع راديو بغداد الخبر لاحقاً، عندما أشار إلى أن سلاح الجو أرسل صباحاً عدداً من قواته بالقرب من حدود إسرائيل، بهدف إسناد وحداته المتواجدة أصلاً هناك. أما ليبيا، فنقلت هي الأخرى جزءاً من قواتها إلى الحدود مع مصر؛ لتكون على أهبة الاستعداد عند الهجوم الإسرائيلي. ثم يأتي دور مصر التي تعلن التجنيد العام، حسب الصحيفة، على لسان نائب الرئيس (عبد الحكيم عامر) [٦٣] حيث نص القرار على وجوب تسجيل أسماء جميع المصريين ما بين سن ١٨ و ٦٠ في مراكز التجنيد، ابتداء من يوم السبت الثالث من حزيران. أخيرا وبعد إبراز الصحيفة لكل هذه الحشود الضخمة القادمة من مختلف الدول العربية، والتي نعتقد أنها لم تكن سوى زوبعة إعلامية ضخمتها الأبواق الصهيونية بغية كسب مزيد من تعاطف الرأي العام العالمي، بشكل خاص الأمريكي والأوربي، تتوج الصحيفة دعايتها للصهيونية بعنوان واضح وكبير طالما تشدق به الصهاينة وهم يوغلون في قتل وتشريد العرب أصحاب الأرض (لن ندع يهودياً على قيد الحياة عندما نستولي على إسرائيل) كان هذا هو التصريح الذي نسب لزعيم الفلسطينيين كما عبرت الصحيفة ([٦٤]) .

(تحذير لخارقي الحصار ناصر يغلق قناة السويس والجمهورية العربية المتحدة سوف تغلق قناة السويس بوجه كل السفن التي تحاول فك الحصار عن ميناء العقبة) ، هذا العنوان كان لتقرير نقلته الصحيفة عن وكالة أنباء (رويترز) ([٦٥])، التي تنقل الخبر بدورها عن صحيفة الأهرام المصرية التي تؤكد أن السفن التي تحاول كسر الحصار ستعد بمثابة سفن معتدية [٦٦]. وتعيد الصحيفة التأكيد على إن الطيران المصري المجهز بمعدات الكترونية حديثة، استلم الأوامر بمراقبة حاملة الطائرات البريطانية (هرمز) التي تزن ٢٣٠٠٠ طن، والتي سوف لن يسمح لها بدخول المياه الإقليمية المصرية - حسب الأهرام - [٦٧].

نبقى في موضوع الحصار الذي يتكرر على صدر صحيفة ثانية في اليوم التالي ولكن بصيغة تتميز بالشمولية والإثارة في نفس الوقت، فهي تجمع بين العرب والاتحاد السوفيتي على افتراض التعاون بين الطرفين، إذ يكون عنوانها أن العرب يهددون بغلق قناة السويس وليس مصر وحدها، في إشارة منها إلى أن القضية عربية، وليست مصرية كما تصور (العرب يهددون بغلق القناة وضرب سفينة روسية) كل دولة تبحث عن كسر حصار خليج العقبة ، سوف تمنع من عبور قناة السويس ، أعلنت ذلك الجمهورية العربية المتحدة الجمعة. اتخذ هذا القرار بعد المعلومات الواردة من واشنطن بأن بحرية الولايات المتحدة ودول أخرى، تناقش اتخاذ إجراءات من المحتمل أن تؤدي إلى فتح إغلاق مضيق تيران . بريطانيا والولايات المتحدة تعملان بشكل جدي الآن بغية الموافقة على استصدار تصريح من عدد من الدول البحرية الكبيرة تعتبر فيه خليج العقبة مياه دولية. احتجت الحكومة السوفيتية يوم الجمعة ضد القصف الأمريكي لسفينة شحن روسية في ميناء (كامفا) شمال فيتنام [٦٨].

ثم تأخذ الأزمة أبعاداً أخرى، ولو صحفياً، إذ يشير أحد الكتاب في مقاله الصادر يوم الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ في جريدة (المساء) الصادرة في ستوكهولم العاصمة، إشارة حيوية يمكن أن تكون نقطة تحول في تاريخ الصراع العربي الصهيوني، لو استخدمت بشكل مدروس، جاءت تحت عنوان (قوة

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

النفط) هذه يعرفها العالم العربي ، فعلاً لقد أصاب الكاتب، العرب يعرفون تلك القوة ولكن هل لديهم الرغبة أو بالأحرى الجرأة في استخدامها؟ هذا هو السؤال الأهم ؟

(شل الحركة) هو العنوان التالي في نفس المقال الذي نص على ان النفط اليوم يعني السلاح الاستراتيجي الأهم في العالم. وإن حصاراً نفطياً عربياً مشتركاً يمكن أن يؤثر سريعاً في شل أكثر من حركة معدات دفاع الغرب. اليوم ليس الأولوية للحرب بل للأموال، بل للأوراق، بل للنفط العربي من أهمية كبيرة بالنسبة لتقدم أوربا الغربية ، والذي يتأكد هنا من خلال الأرقام الاتية :

١- عام ١٩٦٦ استوردت أوربا الغربية ٤٢٢ مليون طن من النفط الخام .

٢ - منها ٢٢٠ مليون طن من بلدان الشرق الأوسط المضطربة الآن، و ١٠٢ مليون طن من شمال أفريقيا ولليبيا الحصة الأكبر فيها.

٣ - من فنزولا استوردت أوربا فقط ٤٢ مليون طن بينما اشترت ٣٥ مليون طن من أوربا الشرقية.

٤- ٢٠٤ مليون طن أتت من نيجيريا، البلد الذي يقف على خط الحرب الأهلية.

لذا فإن أوربا مهددة برفض جميع دول الشرق الأوسط بيع النفط لها . نعم نحن نعرف بأن الولايات المتحدة وكندا هما أكبر منتجين للنفط، ولكن سيصبح النفط في هذه الحالة أغلى وأبطأ الكتلة السوفيتية، التي تنتج ٢٩٢ مليون طن، بالتأكيد ستعيد حساب سياستها النفطية فيما إذا اتخذ العالم العربي قرار المقاطعة[٦٩].

وكما هو متوقع عندما بدأت الأزمة تتفاقم وتنذر بقرب وقوع الحرب، أخذت الصحافة تختلق القصص المروعة عن الجانب الإسرائيلي، لتلقي بتهمة إشعال فتيل الحرب على العرب وتجعل من هذا الكيان الغاصب المعتدي الذي كان ولا يزال وراء كل أزمات المنطقة، تجعل منه حملاً وديعاً، لا يستطيع حتى أن يدافع عن نفسه، لذا هبوا يا دول العالم لمساعدة ابنتكم المدللة إسرائيل.

الخاتمة

في إطار بحثها عن حقيقة تدهور الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط كانت الصحافة السويدية تتلمس حتمية التصادم بين العرب والصهاينة، وهو الذي حصل بالفعل بعد فترة وجيزة من تبادل التصريحات بين دول المواجهة (مصر وسورية) من جهة والكيان الصهيوني من جهة أخرى. يتضح من خلال هذا البحث أن جل تركيز الصحف السويدية كان يتمحور في عدة نقاط ، أهمها:

١. صعوبة التنسيق بين القوات العربية التي من المزمع ان تدخل الحرب ضد الكيان الصهيوني.
٢. التقليل من شان الأمم المتحدة واتهامها بالانحياز من قبل الطرف العربي بشكل خاص مصر.
٣. تضخيم الاستعدادات العربية للحرب وإبراز الدول العربية كمبادر وداعي بقوة إلى تلك الحرب، على عكس الكيان الصهيوني.
٤. إبراز دعم الاتحاد السوفيتي السابق للدول العربية، ومحاولة التقليل من شأن الدعم اللامحدود المقدم من قبل الولايات المتحدة الامريكية والدول الأوربية الأخرى للكيان الصهيوني.
٥. إبراز بعض التصريحات المنسوبة لرئيس مصر جمال عبد الناصر واتخاذها ذريعة لعدوانية العرب وعدم تعقلهم.
٦. أهمية إبقاء قناة السويس مفتوحة للتجارة العالمية.
٧. أهمية النفط في المعركة والخشية من أن يستخدمه العرب كسلاح.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

ملخص

كانت الصحف في السويد سبّاقة في متابعة التطورات الدراماتيكية قبيل حرب عام ١٩٦٧ ، لما تشكله منطقة الشرق الاوسط والمنطقة العربية بشكل خاص من ثقل في الساحة الدولية، وذلك لوجود النفط الذي يمثل شريان الحياة بالنسبة للعالم. حيث أخذت تستشعر تلك الصحف تأزم الأوضاع هناك من خلال بعض التصريحات المنسوبة لقادة دول المنطقة وعلى رأسها كلمات رئيس مصر السابق جمال عبد الناصر والتصريحات المقابلة لقادة كيان الاحتلال. ثم كان هناك استعراض لقدرات الدول المزمع دخولها الحرب وأنواع الأسلحة التي تمتلكها ومصادرها.

بالطبع جاءت أغلب المقالات لتركز على تضخيم قدرات الدول العربية وتهويل إمكانيتها. أما إسرائيل فكان التعتيم هو سيد الموقف حيث وصفت على الدوام بأنها دولة صغيرة محاطة بالإعداء يجب أن تنتصر في الحرب، لان خسارتها تعني زوالها عن الوجود. ثم كانت الخشية من أن يستخدم العرب النفط كسلاح في الحرب واضحة في بعض المقالات التي استعرضت إحداها أهمية النفط العربي في المعركة وجاء ذلك المقال معزز بإحصاءات واقعية حول عدم قدرة العالم الاستغناء عن النفط العربي.

Abstract

Newspapers in Sweden were the first to follow the dramatic developments prior to the ١٩٦٧ war, due to the weight that the Middle East and the Arab region in particular constitute in the international arena, due to the presence of oil, which represents the lifeblood of the world. These newspapers began to sense the worsening situation there through some statements attributed to the leaders of the countries of the region, most notably the words of former Egyptian President Gamal Abdel Nasser, and the corresponding statements by the leaders of the occupying entity. Then there was a review of the capabilities of the countries scheduled to enter the war and the types of weapons they possess and their sources.

Of course, most of the articles focused on exaggerating the capabilities of Arab countries and exaggerating their capabilities. As for Israel, opacity was the master of the situation, as it was always described as a small country surrounded by enemies that must win the war, because its loss would mean it would cease to exist. Then the fear that the Arabs would use oil as a weapon in war was clear in some articles, one of which reviewed the importance of Arab oil in the battle, and that article was supported by realistic statistics about the inability of the world to dispense with Arab oil .

(١) Sydsvenska Dagbladet, lördagen den ٢٠ maj ١٩٦٧.

(٢) يوثانت : ولد في بنتاتو في بورما عام ١٩٠٩ ، عين مديراً لثانوية اهلية عام ١٩٣١ وفي عام ١٩٤٢ عمل لجنة اعادة تنظيم التعليم ، وفي عام ١٩٦٢ انتخب بالإجماع امينا عام للأمم المتحدة للفترة الاولى ثم اعيد انتخابه مرة ثانية

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

في عام ١٩٦٦ ، انتهت خدمته في كانون الاول عام ١٩٧١ توفي في تشرين الثاني عام ١٩٧٤ . للمزيد من الاطلاع ، ينظر : Encyclopedia American vol.٢٥ .p ١٢٢

(٣) يوثانت : ولد في بنتاتو في بورما عام ١٩٠٩ ، عين مديراً لثانوية اهلية عام ١٩٣١ وفي عام ١٩٤٢ عمل لجنة اعادة تنظيم التعليم ، وفي عام ١٩٦٢ انتخب بالإجماع امينا عام للأمم المتحدة للفترة الاولى ثم اعيد انتخابه مرة ثانية في عام ١٩٦٦ ، انتهت خدمته في كانون الاول عام ١٩٧١ توفي في تشرين الثاني عام ١٩٧٤ . للمزيد من الاطلاع ، ينظر : Encyclopedia American . op. ct p ١٢٢

(٤) بولر بيرسون : ١٨٩٧ – ١٩٧٢ ، باحث ورجل دولة ورئيس وزراء دبلوماسي كندي . فاز بجائزة نوبل للسلام في عام ١٩٥٧ عن تنظيمه قوة الطوارئ التابعة للأمم المتحدة في حل ازمة السويس . كان رئيس الوزراء الرابع عشر لكندا في الفترة ٢٢ نيسان ١٩٦٣ حتى ٢٠ نيسان ١٩٦٨. للمزيد من الاطلاع، ينظر : فراس البيطار.الموسوعة السياسية العسكرية.ج٤ ، دار اسامة للنشر، عمّان، الاردن، ٢٠٠٣. ص١٤٣.

(٥) Sydsvenska Dagbladet, söndagen den ٢١ maj ١٩٦٧.

(٦) Sydsvenska Dagbladet, söndagen den ٢١ maj ١٩٦٧.

(٧) القوات الدولية : هي قوات الامم المتحدة التي تولت مراقبة الحدود بين مصر وإسرائيل ، بموجب قرار الامم المتحدة عام ١٩٥٦، ولكنها انتشرت على الجانب المصري من الحدود فقط، اذ ان اسرائيل لم تسمح لها بالانتشار في جانبها . ستيفن غرين ، الانحياز علاقات أوربا السرية بإسرائيل، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، القدس فلسطين ، ط٢ ، ١٩٩٢ ص١٧.

(٨) Sydsvenska Dagblad, söndagen den ٢١ maj١٩٦٧.

(٩) Sydsvenska Dagblad, lördagen den ٢٠.maj١٩٦٧

(١٠) Sydsvenska Dagblad, lördagen den ٢٠.maj١٩٦٧

(١١) Sydsvenska Dagblad, söndagen den ٢١ maj ١٩٦٧.

(١٢) Sydsvenska Dagblad, måndagen den ٢٢ maj ١٩٦٧.

(١٣) Arbetet, tisdagen den ٢٣ maj ١٩٦٧.

(١٤) Arbetet, tisdagen den ٢٣ maj ١٩٦٧.

(١٥) Arbetet, tisdagen den ٢٣ maj ١٩٦٧.

(١٦) قطاع غزة : هو المنطقة الجنوبية من السهل الساحلي الفلسطيني على البحر المتوسط ، يكون على شكل شريط ضيق شمال شرق شبه جزيرة سيناء . تحد اسرائيل قطاع غزة شمالاً وشرقاً ، بينما تحده مصر من الجنوب الغربي ، وتشكل تقريباً ١,٣٣% من مساحة فلسطين . سمي بقطاع غزة نسبة لاكبر مدينة وهي غزة. يمتد القطاع على مساحة= =٣٦٠ كم٢ ، حيث يكون طوله ٤١كم ، اما عرضه فيتراوح بين ٥ و ١٥ كم . للمزيد من الاطلاع ، ينظر : يونس الكتري . قطاع غزة حامي قضية فلسطين ورافعتها (١٩٦٧- ١٩٨٤) ، مكتبة جزيرة الورد ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١١، ص ص٤-٢٥.

(١٧) Sydsvenska Dagblad, måndagen den ٢٢ maj ١٩٦٧.

(٣) حرب فيتنام: وتسمى ايضا بالحرب الهندو - صينية ، وهي حرب بين جمهورية فيتنام الديمقراطية (شمال فيتنام) ، المتحالفة مع جبهة التحرير الوطنية ضد جمهوريه فيتنام (جنوب فيتنام) ، وابرز حلفائها الولايات المتحدة الأمريكية . استمرت هذه الحرب من تشرين الثاني عام ١٩٥٥ حتى ٣٠ نيسان عام ١٩٧٥ . أرسلت الولايات المتحدة الامريكية الى فيتنام عام ١٩٦٥ قوات عسكرية غازية ، حيث انتهت بفشل الغزو الأمريكي في ١٧ حزيران عام ١٩٧٥ بهزيمة القوات الامريكية واتحاد شمال فيتنام وجنوبها. للمزيد من الاطلاع ، ينظر:

wiensner,louis.A.victms and surrivors displaces persons and other war victims in viet-nam . Greenwood press , new york , U.S.A , ١٩٨٨.p.٣١٠.

(٤) الملك حسين : هو الحسين بن طلال بن عبد الله الهاشمي ، ولد عام ١٩٣٠ في مدينة عمَّان . توج ملكاً للمملكة الاردنية الهاشمية في ١١ اب ١٩٥٣ ،خلفاً لأبيه الذي المَّ به المرض رغما انه لم يبلغ السن القانوني . ابرز الاحداث في عهده تعريب قيادة الجيش الأردني ، وحرب ايلول الاسود مع المقاومة الفلسطينية . اصيب بمرض السرطان

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

وتوفي في شباط عام ١٩٩٩. للمزيد من الاطلاع ، ينظر: محمد العناقرة . أوراق اردنية . دار الخليج للنشر والتوزيع ، عمّان ، الأردن ، ٢٠١٧. ص ص ٨- ٨٤ .

(٢٠) Sydsvenska Dagblad, måndagen den ٢٢ maj ١٩٦٧.

(٢١) ليفي اشكول : ولد في كرواتية ، وهاجر الى فلسطين عام ١٩١٤ ، انضم الى الفيلق اليهودي في الحرب العالمية الثانية ، واصبح من القيادات البارزة للهاغانا . انيس صايغ ، رجال السياسة الإسرائيليون . بيروت ، لبنان ، ١٩٧٠ ، ص ص٣٨ -٩٣ .

(٢) الكنيست : هو البرلمان الاسرائيلي ، يتكون من (١٢٠) نائبا، وعمله يدور حول التشريع ومراجعة الحكومة الاسرائيلية ، واعضاءه ينتمون الى احزاب مختلفة ، وسبب تسميته بالكنيست نسبة الى مجلس الحاخاميين الوارد في التوراة ذكره ، وينتخب الكنيست رئيس الحكومة ، وبذلك يكون نظام الحكومة الاسرائيلية نظام برلماني مكون من الاحزاب ، للمزيد من الاطلاع، ينظر: جوني منصور. معجم الأعلام والمصطلحات الصهيونية الإسرائيلية. مؤسسة الأيام ، فلسطين ، ٢٠٠٩، . ص٢٨٣.

(٢٣) Arbetet, tisdagen den ٢٣ maj ١٩٦٧.

(٢٤) Sydsvenska Dagbladet, tisdagen den ٢٣ maj ١٩٦٧.

(٢٥) Sydsvenska Dagbladet, tisdagen den ٢٣ maj ١٩٦٧.

(٢٦) تيران : ممر مائي يبلغ طوله ١٢ كم ، وعرضه ٨ كم ، بين شبه جزيرة سيناء وشبه الجزيرة العربية ، ويفصل بين خليج العقبة والبحر الاحمر. يضم جزيرتين ، هما جزيرة تيران وجزيرة صنافير . للمزيد من الاطلاع ينظر : صلاح مصطفى الدباغ. السيادة العربية الى خليج العقبة ومضيق تيران ط٦، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٦٧ . ص ص٧-٢٨.

(٢) وتسمى أزمة الصواريخ الكوبية ، والتي اشتعلت يوم ١٦ / ١٠ / ١٩٦٢ ، بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي ، إثر اكتشاف الامريكيين نشر صواريخ نووية سوفيتية بشكل سري على الاراضي الكوبية ، التي تفصلها مسافة (٩٠) ميل بحري عن سواحل فلوريدا الاميركية . وفي ٢٨ / ١٠ / ١٩٦٢ انتهت هذه الازمة ، بعدما توصل الطرفان الى اتفاق بإزالة الصواريخ من الاراضي الكوبية شريطة تعهد الولايات المتحدة بعدم غزو كوبا . للمزيد من الاطلاع ، ينظر : James G . Blight and Others . Cube on the Brink . Roman Littlefield Puplisher , INC.New York . ١٩٩٣ . PP ١٠ _ ٢٨ .

(٢٨) Arbetet, tisdagen den ٢٣ maj ١٩٦٧.

(٢٩) Sydsvenska Dagbladet, tisdagen den ٢٣ maj ١٩٦٧.

(١) يوسف زعين العاني (١٩٣١ – ٢٠١٦) : طبيب وسياسي سوري من مواليد آلبوكمال بمحافظة دير الزور ، وعضو في حزب البعث منذ عام ١٩٥٧ . نصب وزير الزراعة مرتين في ١٩٦٣ و ١٩٥٥ ، ثم تولى منصب رئيس وزراء سورية . توفي في مدينة ستوكهولم السويدية عن عمر ناهز ٨٥ عاما . للمزيد من الاطلاع ، ينظر : ميشيل ب اوريل . ستة ايام من الحرب - حزيران ١٩٦٧ وصناعة شرق اوسط جديد - . ترجمة : امين الشهابي ، الرياض ، السعودية ، ٢٠٠٥ . ص ص ٧٥ - ٧٨ .

(٣٢) Sydsvenska Dagbladet, tisdagen den ٢٣ maj ١٩٦٧.

(٣) جمال عبد الناصر: ولد في الإسكندرية عام ١٩١٨ ، حصل على شهاده الابتدائية عام ١٩٣١ ، و على الشهادة الثانوية عام ١٩٣٦ . التحق بالكلية الحربية عام ١٩٣٧. شارك في حرب عام ١٩٤٨ ، وهو احد قاده ثوره تموز عام ١٩٥٨ . تولى الحكم في مصر للفترة ١٩٥٤ - ١٩٧٠ . توفي في ٢٨ ايلول عام ١٩٧٠ . للمزيد للاطلاع ، ينظر: احمد عطية الله . القاموس السياسي . ط٣، القاهرة ، مصر ، ١٩٧٥ ، ص ٩٥٨..

(٣٣) Sydsvenska Dagblad, tisdagen den ٢٣ maj ١٩٦٧.

(٣٣) خليج العقبة : هو الفرع الشرقي للبحر الاحمر شرق شبه جزيرة سيناء، وغرب شبه الجزيرة العربية ، تطل سواحل مصر والسعودية على هذا الخليج ، وهو المنفذ الوحيد لكل من اسرائيل والاردن على البحر الاحمر . يبلغ طوله حوالي =(١٦٠) كم والعرض (٢٤) كم واقصى عمق (١٨٥) م . للمزيد من الاطلاع ينظر : حامد سلطان . مشكلة خليج العقبة. معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٦٧. ص ص٣-٩ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

(٣٤) ايلات : مدينة وميناء اسرائيلي على ساحل خليج العقبة في البحر الاحمر ، بنيت عام ١٩٥٣ ، وتقع في اقصى جنوب اسرائيل بين مدينة العقبة الاردنية من الشرق وبلدة طابا المصرية من الغرب . تحتوي المدينة على ميناء يصل اسرائيل بموانئ الشرق الاوسط . للمزيد من الاطلاع ينظر . عبدة مباشر . اغراق ايلات . دار التحرير ، القاهرة ، مصر ١٩٨٩ ، ص ٨-٢١ .

(٣) ادى فشل العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ، الى زعم الدوار الاستعمارية الأمريكية الى ان هناك فراغاً قد نشأ في المنطقة اثر انحسار النفوذ البريطاني و الفرنسي عنها ، فأعلنت حكومة واشنطن في ٣٣ الاول ١٩٥٦ عزمها على ملأ الفراغ تحت ذريعة اعادة الامن و الاستقرار الى ربوع الشرق الاوسط ، التي هزتها احداث السويس ، فوجه الرئيس الامريكي ايزنهاور رسالة خاصة الى الكونغرس الامريكي في ٥ كانون الثاني ١٩٥٧ ، طلب فيها تخويله صلاحيات تقديم مساعدات اقتصادية و عسكرية ، بما فيها حق استخدام القوات المسلحة الاميركية دون الرجوع الى الكونغرس ، تحت طائلة حماية بلدان المنطقة التي تطلب المساعدة لإنقاذها من الخطر السوفيتي . للمزيد من الاطلاع ،ينظر: Eisenhower ,Dwight ,D. waging peace ١٩٥٦-١٩٦١.1st ed. London. Melbourne, .Torento.١٩٦٦.p.p. ٢٠-٢٧

(٤) الملك فاروق : ولد في شباط عام ١٩٢٠ ، توج ملكاً على مصر في ٢٩ حزيران عام ١٩٣٧ ، اتم حكمه مدة ستة عشر سنة الى ان اطاح به الضباط الاحرار في ثورة ٢٣ تموز عام ١٩٥٢، واجبروه على التنازل عن العرش لابنه الطفل احمد فؤاد، والذي ما لبث ان عزل في ١٨ حزيران عام ١٩٥٣ بتحويل مصر من ملكية الى جمهورية . توفي في العاصمة الايطالية روما في ١٨ اذار عام ١٩٦٥، ودفن في مسجد الرفاعي في القاهرة في عهد الرئيس المصري محمد انور السادات ، للمزيد من الاطلاع ينظر : حسين حسني، سنوات مع الملك فاروق دار الشرق ، عمان الاردن ، ٢٠٠١، ص١٣- ٩٨ .

(٣٦) Arbetet, tisdagen den ٢٥ maj ١٩٦٧.
(٣٧) Arbetet, tisdagen den ٢٥ maj ١٩٦٧.
(٣٨) Arbetet, tisdagen den ٢٥ maj ١٩٦٧.
(٣٩) Sydsvenska Dagblad, torsdagen den ٢٥ maj ١٩٦٧ .
(٤٠) Sydsvenska Dagbladet, torsdagen den ٢٥ maj ١٩٦٧ .
(٤١) Arbetet, torsdagen den ٢٥ maj ١٩٦٧.

(٤٢) جورج براون : ولد جورج براون في ٢ ايلول عام ١٩١٤. انظم الى حزب العمال البريطاني واصبح ناشطا فيه . عمل في وزارة الخارجية البريطانية في حكومة حزب العمال . توفي في ٢ حزيران عام ١٩٨٥ . للمزيد من الاطلاع ، ينظر :
Bioyvophical Dictionary of European Labor Leaders Vol . ٢, ٢ed Green wood press , ١٩٩٥ , p ١٥١.

(٤٣) مدينة مصرية تقع عند ملتقى خليج العقبة والسويس على ساحل البحر الاحمر ، تبلغ مساحتها (٤٨٠) كم ، أمام ساحلها تقع جزيرتا تيران وصنافير ، وتعد ذات اهمية استراتيجية واقتصادية وسياحية . للمزيد من الاطلاع ، ينظر: قيس عبد الكريم . خمس سنوات على اتفاق اوسلو. فلسطين ، ٢٠١٨ . ص ص ٧٩ – ٨٩ .

(٤٤) Sydsvenska Dagbladet, torsdagen den ٢٥ maj ١٩٦٧.
(٤٥) Arbetet, måndagen den ٢٩ maj ١٩٦٧.
(٤٦) Arbetet, måndagen den ٢٩ maj ١٩٦٧.

(٤٧) ليندو بيني جوهانسون : ولد في ولاية تكساس عام ١٩٠٨ ، تخرج من كلية المعلمين في تكساس عام ١٩٣٠ . اشترك في الحرب العالمية الثانية ، وانتخب في مجلس الشيوخ عام ١٩٤٨ . تولى رئاسة الولايات المتحدة الامريكية في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ بعد (٩٩) دقيقة من اغتيال كندي ، وانتهت ولايته عام ١٩٦٣ . احمد عطية الله . القاموس السياسي ، ص٤٢٩ -٤٣٠ .

(٤٨) Arbetet, måndagen den ٢٩ maj ١٩٦٧ .
(٤٩) Arbetet, tisdagen den ٣٠ maj ١٩٦٧ .
(٥٠) Arbetet, måndagen den ٢٩ maj ١٩٦٧ .
(٥١) Arbetet, tisdagen den ٣٠ maj ١٩٦٧.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

(٥٢) Arbetet, tisdagen den ٣٠ maj ١٩٦٧.
(٥٣) Sydsvenska, tisdagen den ٣٠ maj ١٩٦٧.
(٥٤) Arbetet, tisdagen den ٣٠ maj ١٩٦٧.

(١) Sydsvenska, tisdagen den ٣٠ maj ١٩٦٧.
(٢) الدول الاسكندنافية : هي احدى المصطلحات الجغرافية التي تطلق على شبه الجزيرة الاسكندنافية . تقع جغرافياً في جهة الشمال من القارة الاوربية، وتضم ستته دول رئيسة هي : النروج والدنمارك والسويد واسكتلندا وفلندا وجزر فارو، وتتسم هذه الدول بالتقارب التاريخي والحضاري والثقافي . للمزيد من الاطلاع ، ينظر: سامر بوتاني : منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل . مركز الابحاث ، بيروت ، لبنان ، ١٩٦٩، ص ص ١٣- ٤٨ .
(٥٧) جاجوتسكي: لقب بأبن الصهيونية المرعب . ولد في روسيا ، وتلقى ثقافة ليبرالية على وفق المذهب التحريري ، وعند بلوغه سن السابعة عشر عمل صحفياً في سويسرا وروسيا ، ثم أكمل دراسته في اوكرانيا ، كتب بحوثاً للصهيونية في تركيا لمدة سنتين . انشأ عام ١٩٢٠ منظمة الهاغانا Haganah الصهيونية العسكرية الاستيطانية ، وعرف بتعصبه الشديد للحركة الصهيونية وانتهاجه العنف في بناء اسرائيل . للمزيد من الاطلاع ، ينظر:
M.F.A.Vladinir Zeev Jabotinsky . Tal Aviv, ٢٣ Dec ٢٠٠٠ , The New Encyclopedia Britannicu, Vol. p ٤٥٢.

(٤) Sydsvenska, onsdagen den ٣١ maj ١٩٦٧.
(٥) المجلس اليهودي العالمي : المعروف بـ (فاعد ليؤومي) او (اللجنة القومية) هو المجلس الذي قام بدعم الوجود الصهيوني في فلسطين خلال الفترة الممتدة بين تاريخ انشاء المجلس في ٢٠٢٠/١٠/١٠ ، واقامة الحكومة المؤقتة لإسرائيل في ايار عام ١٩٤٨ . وقد مثل المستوطنين اليهود في علاقاتهم بالسلطة المنتدبة ، وعالج المسائل الداخلية التي أناطها بالوكالة اليهودية . كما مثل يهود فلسطين امام لجنة الانتدابيات التابعة لوصية الامم ، وأمام كثير من لجان التحقيق أناطها بالوكالة اليهودية . كما مثل يهود فلسطين امام لجنة الانتدابيات التابعة لوصية الامم ، وأمام كثير من لجان التحقيق وتقصي الحقائق التي ارسلت الى فلسطين . وتتمثل الاهمية التاريخية للمجلس الوطني اليهودي في انه حدد معالم النشاط الصهيوني لإقامة دولة على اراضي فلسطين ، من خلال برنامج سياسي واقتصادي وعسكري واسع النطاق تقدر بإشراف الوكالة اليهودية . للمزيد من الاطلاع ، ينظر : عبد الله حسين . المسألة اليهودية ، مؤسسة هنداد ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٦. ص ص ٧٥ - ٧٨.
(٦٠) الامبريالية : مصطلح يطلق على سياسة الاستعمار الامريكية American imperialism لمحاولة الهيمنة على مناطق اخرى من العالم سياسياً وعسكرياً واقتصادياً . للمزيد من الاطلاع ، ينظر : ديفيد هارفي . الامبريالية الجديدة . ترجمة : وليد شحادة بيروت ، لبنان، ٢٠١٤.ص ص٨-١٥ .
(٦١) Arbetet, fredagen den ٢ juni ١٩٦٧.
(٦٢) Arbetet, torsdagen den ١ juni ١٩٦٧.
(٦٣) عبد الحكيم عامر : ولد محمد عبد الحكيم عامر في ١١ كانون الاول عام ١٩١٩ ، بمحافظة المنيا ، تخرج من الكلية العسكرية عام ١٩٣٩ ، وشارك في حرب ١٩٤٨ في نفس وحدة جمال عبد الناصر . لعب دوراً كبيراً في القيام بالثورة عام ١٩٥٤ ، اصبح في العام ١٩٥٣ وزيراً للحربية ، وفي عام ١٩٥٨ منح رتبة مشير ، ثم نائب القائد العام للقوات المسلحة من ١٠ ايلول ١٩٦٦ الى ١٩ حزيران ١٩٦٧ . توفي في ١٣ ايلول عام ١٩٦٧ ، بعد وضعه تحت الاقامة الجبرية بالجيزة . للمزيد من الاطلاع ، ينظر : لطفي حامد ، مأساة عبد الحكيم عامر . دار الهلال ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٠،ص ص٧-٥٩ .
(٦٤) Arbetet, fredagen den ٢ juni ١٩٦٧.

(٢) هي وكالة انباء عالمية لجمع المعلومات المتخصصة للمحترفين في قطاع خدمات المال والاعمال والاسواق العالمية . تأسست في باريس اواخر عام ١٨٥١ عن طريق مؤسسها رجل الاعمال الالماني الاصل (جوليوس رويترز) وقد بدأت بالأخبار المالية ثم توسعت فيما بعد . للمزيد من الاطلاع ، ينظر: بار عبد الرحمن خلف . وكالة الانباء ودورها الاعلامي . الجنادرية للنشر والتوزيع، عمّان ، الاردن ٢٠١٥. ص ص١١٦- ١١٨ .

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الثلاثون – آب ٢٠٢٤– صفر ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

(٦٦) Kvällsposten, fredagen den ٢ juni ١٩٦٧.
(٦٧) Kvällsposten, fredagen den ٢ juni ١٩٦٧.
(٦٨) Sydsvenska, lördagen den ٣ juni ١٩٦٧.
(٦٩) Kvällsposten, söndagen den ٤ juni ١٩٦٧.